

لمعة الاعتقاد (2) - سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبد العزيز آل الشيخ

كل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء يتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب - 00:00:00

لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلفين جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرون - 00:00:25

المعروف وينهى عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:44

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع درس من دروس العقيدة وهو شرح كتاب لمحة الاعتقاد الهادي الى سبيل الرشاد للامام الموفق بن قدامة رحمة الله تعالى - 00:01:01

ومع سماحة شيخنا عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتى عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء مرحبا بكم ايها الشيخ. حياكم الله يقول المؤلف رحمة الله تعالى له الاسماء الحسنى والصفات العلى - 00:01:17

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء وشرف المرسلين وعلى الله وصحابته اجمعين. وعلى التابعين لهم باحسان وبعد يقول الشيخ له الاسماء الحسنى الله عز وجل قال جل وعلا - 00:01:33

الله لا اله الا هو الاسم الحسنى وقال والله الحسنى هي الكاملة. الهدایة الكاملة لديها الحق هو نقص ولا عيب لاسماء كاملة جل وعلا اسمائه الحسنى لا يشر فيها بل هي خير كلها - 00:02:00

الله جل وعظمته ويستنق من الصفات لله جل وعلا وصفاته العليا الآليات العليا لا يلحق ان يقصد بريمة عالية في الفاظ عالية في معانيها وما دلت عليه نعم قال والصفات العلى - 00:02:22

الرحمن على العرش استوى. له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الشري. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى بهذه الآية مثلا على اثبات صفات الله جل وعلا. فقال الرحمن - 00:02:45

القرآن كل هذا الرحمن على السواء. العرش مخلوق لله جل وعلا. ومن اعظم مخلوقات الله جل وعلا السماوات والارض من شأنها كانها حلقة من الارض العرج خلقه الله واستوى عليه جل وعلا بائن بخلقه بائن من خلقه على العرش بائن من خلقه - 00:03:03

الرحمن على سواء استواء حقيقيا كخلقته فاستوى عليه كما يقول المبتدعة من قبل جل وعلا الذي خلق فاستوى عليه هو عرش الرحمن جل وعلا عرش كريم ذو شأن عظيم ذو العرش المجيد فعال ما يريده - 00:03:33

والعرج مجید كريم جل وعلا والله بكل ذلك الصفة ان معنى الایمان بها وان الله يليق بجلاله ولا يمنع الاستواء على عرشه نزوله في اخر الليل ويوم عرفة يوم عرفة لانه جل وعلا قد علي في ذنبه - 00:03:57

في علوه ايمان جاهز مصدق يصدق الله جل ما قال الرحمن على السواء ولا ننظر الى الضلال العرش الطاعن فيها منكر له. كل هذا كلام باطل. القرآن صريح في ذلك. في ان العشر لله جل وعلا. الله عليه - 00:04:20

علوا وارتفاعا علو قهر وقدر علو قدر. هم. وعلو قارن وعلو مكان جل وعلا انكروا ذلك عقولهم السخيفة واراء الشاذة انكروا بها لفظ القرآن الصليب وقال استولى كل هذا من من الاخطاء التي خرجوا - 00:04:40

يعني الصراط المستقيم له ما في السماوات وما في الارض اذ الله وقها ومالكها وحالها اي كل شيء والله مالك ومسيطر ومالك وحالق ومقدره وموجده لا شريك له في ذلك هذا يجب الایمان بایمانا - 00:05:12

وان تاجر بالقول فانه يعسر ويختفي. انتشر بالقول فان الله يعلم السر واخفى من السر. يعلم ما ان كنت في خاطرك وذكرك وان ذبذبوا ما فيه او يحاسبكم به الله. فالله اطل علينا وعلى اسرارنا وعلانيتنا. ولا يختفي - 00:05:39

تمرين قل او كثرا. لا يعزم من قدر الارض والسماء. ولا اصغر من ولا اصغر ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين احاط بكل شيء 00:06:02

وكتب العلم قبل ان يخلق السماوات من كل شيء. قال جل وعلا بشيء من علم الله ما شاء فعلم الله جل وعلا يعني احاط العلم بجميع الاشياء قال وكثيرها سرها وجهلها وان تقال جل وعلا ان ترى ان الله - 00:06:26

الله يعلم ما في السماوات والارض ما يأكل من جند الا وربهم ولا خمس ولا ادنى من ذلك ثم يبنئهم يوم القيمة ان الله بكل شيء علیم. فعلم الله محيط بنا وبجميع احوالنا ما مضى وما هو حاضر وما وما - 00:06:48

وكيف يحدث يعني ما هو كان وما يكون وما كان والله عالم بها كله ومحب يعلم وما هم يريدون ومتى وانفسهم وله الحجة عليهم الله اخبرهم بعلوه عليهم وعلم بزر وعلانية فاذا علمنا ان ذلك وجبت طاعة الله جل وعلا بالعبادة واعتقادنا الذي لم يلد ولم يولد - 00:07:08

نؤمن بعلوه على عرشه وكمال علمه وقهـر كل مخلوق عـز وحـكـما. يعني قـهرـ كل مـخلـوقـ عـزـ وـقـهـرـ وـحـكـمـةـ بـحـكـمـ فـالـخـلـقـ كـلـهـ عـبـدـوـهـ الـخـلـقـ عـلـمـ اللهـ السـابـقـ وـمـاـ يـعـلـمـ مـاـ سـيـعـمـلـونـ. وـلـهـ الـعـلـمـ بـذـلـكـ. قـالـ ذـوـ الـعـزـ وـحـكـمـهـ الـعـزـ وـكـمـالـ حـكـمـةـ - 00:07:38

قال خير كلامه فهو حكيم علیم اه قضاوه وقدره. على كما الحكمة وكمال الرحمة والعدل والعلم فهو محيط بكل شيء نعم قال ووسع كل شيء رحمة وعلما. وسع كلما وسع علمه كل شيء. بدون استثناء بدون استثناء بدون استثناء - 00:08:27

اي علمه وسع كل شيء رحمة وعلما. الرحمة رحمته وسعة كل شيء قال جل وعلا ورحمته وسعت كل شيء. لله مائة رحمة. انزل في الارض رحمة فرحمته واسعة كل شيء هو الرحمن الرحيم ومن رحمته خلق العباد واحسان خلقهم وامال خلق - 00:08:53

ومن نعمة رزق من الثمرات ومن نعمة ورحمة بهم بعد الرسل فيهم ومن رحمته بهم ازاء كتب فان الله قال محمد صلی الله علیه وسلم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:09:20

رب العالمين بما جاء الحق وبما والضلال فرحمه الله واسعة كل شيء وسع رحمة ووسع علم فرحم علمه محيط بها ورحمته تدبرها على احسن ما يكون. لا يزرع ما يفعله وهم يسألون - 00:09:40

قال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. يعلم بين ايديهم وما خلفهم. الماضي والسابق الماضي والحاضر يعلم كل تمحيط بعلمه لا يقع شيء منه لا شيء من ذلك ولا - 00:10:04

الا ما علمهم فما قال الا الا من يرجو الله من رسول فالالية من عباد الله الا ما علمهم ما لم يعلموا وهو قاصد عن ذلك انما يعلم ما علمهم الله جل وعلا - 00:10:25

او علموه محيط بكل شيء نعم الصحيح قال موصوف بما وصف به نفسه في كتابه العظيم. وعلى لسان نبيه الكريم موصوف بما وصف وعلى صفات الله توثيقية دل القرآن عليه والسنـةـ عـلـيـهـ فـاـ دـلـ الـقـرـآنـ اـيـنـ اـثـبـتـهـ لـهـ وـمـاـ لـلـهـ وـمـاـ جـاءـنـاـ مـنـ خـلـافـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـاـنـ - 00:10:45

لأن الله جل لا يعلم له هو الذي يوصي نفسه وسماه نفسه فصفاته توثيقية على ما دل الكتاب فكل صفة لا دليل على كتاب ولا من سنة
فانها باطلة لابد الله كما ابتها الله في كتابه فالله سمي نفسه ووصى نفسه فلن يسمى به اسم - [00:11:19](#)

ولنصفه تقبلها ويردها ونؤمن بها وبحقيقة ونطمئن على ذلك ونرد علمها الى الله نعلم ظاهرة وحقيقة وان لا حقيقة بالله جل وعلا
نعلم استواءنا على عرشه قال معلوم والكي مجهول والايام به واجب بدعة - [00:11:48](#)

انما نعلم الله النصوص وان لها معانٍ خاصة تلقي بجلال الله لا يعلمها الا هو او ما طمع من خلقه بها الى اخر الاية فنحن نؤمن الثابتة
والسنة الحديث لان ان جاوز القرآن حديث ظللنا وضعنا لابد ان نؤمن بالكتاب والسنة - [00:12:18](#)

كتاب السنة نؤمن بها ونقبلها ونعتقد حقيقة على ما يليق بالله ونرفض ما سوى ذلك ولا بارائنا وانما هذا خوف من الله جل
وعلا فانه لا يخبرنا عن عن نفسه شيئاً من انفسنا دون ان يكون المعد - [00:12:48](#)

يؤيد ذلك وكل ما جاء في القرآن او صح عن المصطفى عليه السلام من صفات الرحمن وجب الایمان به وتلقيه بالتسليم والقول
وتترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتمثيل كلما السنة وجد الایمان به - [00:13:08](#)

وعلى التغيير والتحrir والتبديل فلنمره كما جاء معتقدين حقيقة المعنى على من جل وعلا فتحرك عن موضعه وبدل ونزيد
ونقص فلتخيّل الكتاب والسنة كما دل كتاب السنة عليه. فنؤمن بالالفاظ ومعانيها لكننا لا نعلم - [00:13:32](#)

حقيقة الامور لانه خفية فما اخفي عن علمه فلا استطاعة بادراته شكر الله لشيخنا ما افاد به من هذا الشرح الممتع وجعله الله في
موازين حسناته انه جواد كريم والشكر موصول لكم ايها الاخوة والاخوات - [00:13:55](#)

ونستودعكم الله ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون. انما جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم - [00:14:13](#)

كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب. لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى
معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم - [00:14:36](#)

التعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف
يصومون؟ كيف يذكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟
كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون - [00:14:50](#)

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:15:11](#)